

إلى أمي محمود درويش - فلسطين	إلى أمي محمود درويش - فلسطين
أحنُّ إلى خبزِ أمي	أحنُّ إلى خبزِ أمي
وقهوة أمي	وقهوة أمي
ولمسة أمي	ولمسة أمي
وتكبرُ فيَّ الطفولةُ	وتكبرُ فيَّ الطفولةُ
يوماً على صدرِ يوم	يوماً على صدرِ يوم
وأعشقُ عمري لأني	وأعشقُ عمري لأني
إذا متُّ	إذا متُّ
أخجلُ من دمعِ أمي.	أخجلُ من دمعِ أمي.
خذي، إذا عدتُ يوماً	خذي، إذا عدتُ يوماً
وشاحاً لهُديكُ	وشاحاً لهُديكُ
وغطّي عظامي بعشبٍ	وغطّي عظامي بعشبٍ
تعمدُ من طُهرِ كعبكُ	تعمدُ من طُهرِ كعبكُ
وشدّي وثاقي..	وشدّي وثاقي..
بخصلةٍ شعر..	بخصلةٍ شعر..
بخيطٍ يلوحُ في ذيلِ ثوبكُ	بخيطٍ يلوحُ في ذيلِ ثوبكُ
عساني أصيرُ إلهاً	عساني أصيرُ إلهاً
إلهاً أصير..	إلهاً أصير..
إذا ما لمستُ قرارةَ قلبكُ!	إذا ما لمستُ قرارةَ قلبكُ!
ضعيني إذا ما رجعتُ	ضعيني إذا ما رجعتُ
وقوداً بتورِ ناركُ	وقوداً بتورِ ناركُ
وحبلَ الغسيلِ على سطحِ داركُ	وحبلَ الغسيلِ على سطحِ داركُ
لأنني فقدتُ الوقوفَ	لأنني فقدتُ الوقوفَ
بدونِ صلاةٍ نهاركُ	بدونِ صلاةٍ نهاركُ
هرمتُ	هرمتُ
فرّدي نجومَ الطفولةِ	فرّدي نجومَ الطفولةِ
حتى أشاركُ	حتى أشاركُ
صغارَ العصفيرِ	صغارَ العصفيرِ
دربَ الرجوع..	دربَ الرجوع..
لعشّ انتظارك..	لعشّ انتظارك..